

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

مدينة كسكر

دراسة تاريخية

بحث تخرج تقدمت به
الطالبة

بشائر هلال دلو

الى مجلس قسم التاريخ كلية
التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة

البكالوريوس في التربية

أشرف الدكتور

أ.د عبد الباسط عبد الرزاق

٥١٤٢٧

٢٠١٦ م

Class

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرُ اللَّهُ عَمَلَكُمْ

وَمَنْ سَوَّاهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَبَشَّرَ الَّذِينَ

عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

صدق الله العظيم

- التوبة / ١٠٥ -

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الأهداء الشكر والتقدير المقدمة	٢ ٢ - ١ (١ - ٢)
المبحث الأول جغرافية مدينة كسرك	(١ - ٢)
المبحث الثاني ولاية مدينة كسرك	(٣ - ٧)
المبحث الثالث الحياة الاقتصادية لمدينة كسرك	(٨ - ٩)
المبحث الرابع الحركة الفكرية لمدينة كسرك	(١٠ - ١٣)
المبحث الخامس الأمم التي وقعت في مدينة كسرك	(١٤ - ١٦)
المبحث السادس البيئة والتراث التي اصابها مدينة كسرك	(١٧ - ١٨)
الخاتمة المصادر المراجع	(١٩ - ٢١) (٢٢ - ٢٧) (٢٨)

الأمداء

- إلى الأبي الذي علم هذه الأمة وهادى بها الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) .
- إلى من همتني وهنأ علي وهب وسهرت الليالي علي راحتي والدي العزیزة .
- إلى القلب الطيب إلى معالي الأول وقدوتي في الحياة والدي العزیز .
- إلى من أشد أذري بهم في الحياة أخوتي الأعزى .
- إلى الشموع المحترقة ومنهل العلم أساتذتي الأفاضل ومن بينهم مشرفي الفاضل الدكتور عبد الباسط طاعيد الزاوية .
- إلى رفاق دربي الطويل أصدقائي الأوفياء .
- أهدي ما وقفني دي أفلاماً ودياناً .
- أهدي بختي هذا إلى شهداء العراق واليتامى .

الشكر والتقدير

الحمد لله القوي العزيز واشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن سيدنا
محمد عبده ورسوله وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين
أتقدم بالشكر الجزيل الموقر بالدعاء إلى
مت مديد العون مت أمل مساعدتي في
اتمام بحثي هذا .

أنوجه بالشكر إلى أستاذي الدكتور عبد الباسط
عبد الزاق « على مساعدتي وما قدمه لي في
كتابة بحثي هذا .

أقدم فإلى شكري وتقديري إلى أساتذة قسم
التاريخ بمساعدتهم لي في أتمام بحثي هذا .
أسعد الله أيامكم ووضعه يديكم على قلب الحياة
لتشعروا بنبضات قلب الحياة .

ومن الله التوفيق

المقدمة

تعد مدينة كسكر من المدن القديمة تاريخياً،
فهي ملقاة وهاك بيت كل من البصرة والكوفة وبعيد
والاهواز، إذ تتوسط المدينة بيت هذه المدن، لذلك
سميت بواسطة.

واسط شطرين على نهر دجلة، فالشطرين الشرقي
من النهر سمي (كسكي) وطواهم من الشطر الغربي،
أما الشطر الغربي بناه الوالي الحجاج بن يوسف الثقفي،
واسكن في ياديه الأمر العربي فقط على كس الشطر
الشرقي لمدينة كسكي فكان يسكنها القرس والبط والعرب
وغيرهم، وبعد وفاة الحجاج سمع لغرب العرب من السكن
في الشطر الغربي، ثم بعد ذلك أخذ الشطرين الشرقي
والغربي وسمي بواسطة، وأشتهرت هذه المدينة وأصبحت
تجارها رائجة وذلك بسبب موقعها الجغرافي المهم آنذاك.

تناول البحث عدة فقرات منها : المقدمة والتمهيد
والموقع ، وثانياً تشرح المدينة وولائها والحركة الفكرية فيها ،
وأيضاً الجانب الاقتصادي للمدينة ثم فسطاطها والادب
والكوادر التي أصابت المدينة ، والخاتمة وقائمة بالمصادر
والمرجع .

المبحث الأول

جغرافية مدينة كسكر

التسمية - الموقع

الانهار

المبحث الثالث

الحياة الاقتصادية لمدينة
كسكر

الزراعة - الثروة الحيوانية

المبحث الأول

- جغرافية مدينة كسكر :

أولاً ، تسمية كسكر .

كسكر يفتح أوله وأصوات ثابته بعد كاف مقترنة وراء مهمله^① ، كسكر : هي أرض الشير^② ، وقيل سميت كسكر نسبة إلى كسري بن لصوص الملك الذي طوأه أهل القريش^③ ، وهي مدينة تاريخية قديمة فيها ولد بني الله إبراهيم الخليل عليه السلام^④ ، كما قيل آت أول من سكنها بني الله توم عليه السلام فهو تدلها بعد الطوفان^⑤ ، وهي بلدة ساسانية سكنها القريش والسيطرة^⑥.

-
- ١- البكري ، أبو عبد الله بن محمد الاندلسي (ت ٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط ٣ ، عالم الكتب ، بيروت - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٤ م) ، ج ٤ ، ص ٣٨.
 - ٢- البكري ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ص ١٣٨ .
 - ٣- ابنه القتيبي ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أسحاق الهمداني (ت ٣٦٥ هـ) ، البلدان ، تحقيق : يوسف الحادي ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م) ، ج ١ ، ص ٤٠٦ .
 - ٤- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، ط ١ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٩٥ م) ، ج ٦ ، ص ٤٦٦ .
 - ٥- النقي ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن القزاز الشافعي (ت ١٠٥٠ هـ) ، معالم التنزيل في تفسير القرائات ، تحقيق : عبد الرزاق المهدوي ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٤٠٠ هـ / ٢٠٠٠ م) ، ج ١ ، ص ٦٦٦ .
 - ٦- ابنه القتيبي ، البلدان ، ج ١ ، ص ٢٧٧ .

ثانياً / موقع كسكر .

مدينة كسكر تقع بين واسط والبصرة على الأطراف الجنوبية^{٤٥}،

وهي تبعد ثلاثون فرسناً في ضلها والفرسخ يساوي (٥)

كيلومتر وكانت قبل أن يمهدها الحجاج قهبتها فسروا

سايور وبعد أن مهنت أصبحت قهبتها واسطاً^{٤٦} .

ثالثاً / الأنهار .

من أهم أنهار المدينة هي نهر الخلة وهو من الأنهار العظيمة

في المدينة أمر بحفره الخليفة العباسي المهدي وأمر ما يليه

من أراهم^{٤٧} ، وكذلك نهر يرقه والريان^{٤٨} ، ونهر السدير

أنتظماً من أنهار المدينة وهو ما بين الحيرة إلى القف^{٤٩} ، إلى

كسكر^{٥٠} .

-
- ١- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٥٠ .
 - ٢- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٦١ .
 - ٣- ابن قتيبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبيد الله (٨٠ هـ) ، المسالك والممالك ، دار صادر ، (بيروت - ١٨٨٩ م) ، ج ١ ، ص ١٤ .
 - ٤- المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤ .
 - ٥- المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤ .
 - ٦- ابن القتيبة ، البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٤٩ .

الْبَحْثُ الْخَامِسُ

الأحداث التي وقعت

في

مدينة كسكر